

مفردات القرآن

بسط .

- بسط الشيء : نشره وتوسيعه فتارة يتصور منه الأمران وتارة يتصور منه أحدهما ويقال : بسط الثوب : نشره ومنه : البساط وذلك اسم لكل مبسوط قال الله تعالى : { والله جعل لكم الأرض بساطا } [نوح / 19] والبساط : الأرض المتسعة وبسيط الأرض : مبسوطة واستعار قوم البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم قال الله تعالى : { والله يقبض ويبسط } [البقرة / 245] وقال تعالى : { ولو بسط الله الرزق لعباده } [الشورى / 27] أي : لو وسعه { وزاده بسطة في العلم والجسم } [البقرة / 247] أي : سعة .
- قال بعضهم : بسطته في العلم هو أن انتفع هو به ونفع غيره فصار له به بسطة أي : جودا . وبسط اليد : مدها . قال الله تعالى : { وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد } [الكهف / 18] وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو : { كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه } [الرعد / 14] وتارة للأخذ نحو : { والملائكة باسطوا أيديهم } [الأنعام / 93] وتارة للصولة والضرب . قال تعالى : { ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء } [الممتحنة / 2] وتارة للبذل والإعطاء : { بل يدها مبسوطتان } [المائدة / 64] .
- والبسط : الناقة تترك مع ولدها كأنها المبسوط نحو : النكت والنقض في معنى المنكوث والمنقوض وقد أبسط ناقته أي : تركها مع ولدها